فيجب عليه ان يرجع ان ادركه اي لحق المسافر وفاعل ادركه النداء بكسر النون وضمها
مع المد والقصر اي الاذان الثاني للجمعة اي ان سمع المسافر الاذان الثاني به اي في الكبير منه
ولكن شمل كلامه المسافر من وطنه والمسافر من محل اقامته وكذا وجوب الرجوع معلقا
بالاول دون الثاني استشكاله فقال الم المسافر من بلد تقام فيه الجمعة وقد كان اقام به
اقامة تقطع حكم السفر ولم يستوطنه اي لم يقم المسافر في البلد بلا نية انتقال منها بل ان
اقام بها بنيته فان سافر منها وادركه اذانها الثاني في كبير منه فلا يجب عليه الرجوع
له انظر الاصل ولزمت الجمعة من اي مسافر او المسافر الذي صلى الظهر بعد الزوال حال
سفره ثم قدم المسافر وطنه فوجد اهله لم يصلوا الجمعة لانه تبين استعجاله
قاله مالك رضي الله تعالى عنه انظر الاصل او صبيا صلى الظهر بعد الزوال ثم بلغ الصبي قبل
اقامتها قال في التوضيح لا ينبغي ان يختلف في وجوبها لان ما اوقعه نفل وبالبلوغ
خوطب بها لو صلى صبي الجمعة ثم بلغ ووجد جمعة اخرى فالظاهر وجوبها من غير
تردد فان لم يجد جمعة اخرى صلاها ظهرا فلا مفهوم للظهر لانه فعله قبل البلوغ نفلا
فلا تجزئ عن فرض او معذورا بشيء مما ياتي صلى الظهر بعد الزوال ثم زال عذره كمريض
صح بعد صلاة الظهر وعبد عتق بعدها ومحبوس اطلق بعدها فادركها اي امكن
من ذكر ممن قدم ومن بلغ ومن زال عذره صلاة الجمعة لبقائها كلها او ركعة منها فهو
راجع لجميع او اسقطه من الاوليين لدلالة الاخير انظر الاصل ولزمت الجمعة
شخصا مقيما ببلد الجمعة لم يتوطن المقيم ببلد الجمعة لزوما تبعا للزوم المستو
طنين فلا يعد من الاثني عشر انظر الاصل وندب لمريد حضور صلاة الجمعة من امام
وماموم ونائب فاعل ندب تحسين مصدر حسن المثقل مضاف لمفعوله اي تجميل
وتزيين هيئة اي شكل وصفة كقص شارب وظفر ونتف ابط وسواك وا
ستحداد اذا احتاج والمراد تاكد ندبه لان تحسينها مندوب مطلقا وندب لمريد
حضور الجمعة من امام وماموم جميل اي لبس حسن من ثياب شرعا وهو الابيض هنا
وفي العيد الجديد ولو اسود فان اجتمع العيد والجمعة لبس الجديد غير الابيض
اول النهار ثم اخر له ولبس الابيض غير الجديد وقت صلاة الجمعة وندب لمريد
الجمعة طيب بكسر فسكون اي استعمال ماله رائحة طيبة كماء ورد وبخور
انظر الاصل وندب لمريد الجمعة من الماموميين رواح بفتح الراء مصدر راح اي سعي
وذهاب لصلاة الجمعة في الساعة السادسة من طلوع الفجر وقيل من طلوع الشمس
وهي اي السادسة المقسمة بضم الميم وفتح السين المهملة مشددة اسم مفعول قسم الماضي

بو

241

المضاعف اي المجزئة في الحديث وهو قوله صلى الله عليه وسلم من اغتسل يوم الجمعة
غسل الجنابة ثم راح في الساعة الاولى فكانما قرب بدنة ومن راح في الساعة الثانية
فكانما قرب بقرة ومن راح في الساعة الثالثة فكانما قرب كبشا اقرن ومن راح
في الساعة الرابعة فكانما قرب دجاجة ومن راح في الساعة الخامسة فكانما قرب
بيضة فاذا خرج الامام حضرت الملائكة يستمعون الذكر انظر الاصل وندب
لامام او نائب اقامة مصدر اقام تاؤه بدل من احدى العينين المحذوفة لتواليهما مضاف
لمفعوله اهل السوق اي امرهم بالقيام من حوانيتهم واسواقهم لحضور صلاة الجمعة
ان كان اهل السوق ممن تلزمهم الجمعة بل ولو كان اهل السوق من اي شخص او الشخص الذي
لا تلزمه الجمعة كصغير ورقيق وانثى فان من لا تلزمه تندب له ولئلا يشتغل
مع من تلزمه او يختص بالربح وتكون الاقامة وقتها اي عند دخول وقت الجمعة وذلك
عند الاذان الثاني وندب سلام اسم مصدر سلم المضعف مضاف لفاعله اي تسليم
شخص خطيب اي مريد الخطبة فيندب سلامه لخروجه اي عند خروج الخطيب
على الجماعة الحاضرين في الجامع وهذا محل الندب واصل السلام سنة لا يندب سلام
خطيب على الحاضرين عند انتهاء صعوده اي الخطيب المنبر بل يكره ولا يجب
رده انظر الاصل وندب تقصيرهما اي الخطبتين من اضافة المصدر لمفعوله
لخبر مسلم طول صلاة الرجل وقصر خطبته من فقهه فاطيلوا الصلاة واقصروا
الخطبة وندب للخطيب رفع بسكون الفاء مصدر رفع بفتحها مضاف لمفعوله صو
ته اي الخطيب بالخطبتين لتبليغ الوعظ وفي صحيح مسلم كان رسول الله صلى الله عليه وسلم
اذا خطب احمرت عيناه وعلا صوته انظر الاصل وندب استخلاف مصدر استخلف
مضاف لمفعوله شخص حاضرها اي الخطبة لاجل عذر حدث للامام بعد تمام الخطبة
الخطبة او اثنائها من عجز عن ركن او حدث لم يعرف زواله انظر الاصل وندب
قراءة لسورة من قصار المفصل في الخطبة الاولى انظر الاصل وندب ختم بفتح الخاء
المعجمة وسكون المثناة فوق مصدر ختم بفتحها مضاف لمفعوله الخطبة الثانية
بلفظ اذكروا الله يذكركم بالجزم في جواب الامر والامر الافضل اسم تفضيل
من فضل اي الازيد في الفضل والاجر ختمها بلفظ يغفر الله لنا ولكم فيها
لمالك من شان الامام ان يقولوا اذا فرغ من خطبته يغفر الله لنا ولكم وان قال
اذكروا الله يذكركم فحسن والاول احب انظر الاصل وندب للخطيب تو
كؤ بضم الكاف مع التضعيف مصدر توكا بفتحها كذلك اي استناد على كقوس